

خصال الطبيب

لقد وضع أبقراط اوصاف وميزات لممهني الطب في وصيته نذكر منها : ينبغي ان يكون متناسب الاعضاء ، جيد الفهم ، حسن الحديث ، صحيح الرأي عند المشورة ، مالكا لنفسه عند الغضب ، ولا يكون بليداً . وينبغي ان تكون ثيابه بيضاء نقيه لينه ولا يكون في مشيه مستعجلاً لأن ذلك دليل على الطيش ، ولا متباطناً لأن ذلك يدل على فتور النفس ..

الرازي(٨٤٤- ٩٢٦م) طبيب وعالم كيمياوي عاصر اسحق بن حنين وكتابه (الحاوي) يعتبر من اعظم الكتب في صناعة الطب اختاره عضد الدوله فجعله ساعورا (متفقد المرضى) في اليمارستان (مستشفى) العسدي ، وكان ذكياً فطنا رؤفا بالمرضى ، مجتهد في علاجهم وفي برهم بكل وجه يقدر عليه ومن جملة وصاياه لأحد اصحابه من الاطباء :

- ١- صيانة النفس عن الاشتغال باللهو والطرب .
 - ٢- المواضبه على تصفح الكتب .
 - ٣- لا يتكبر على الناس .
 - ٤- رفيقاً بالناس كتوماً لأسرارهم .
 - ٥- يعالج الفقراء كما يعالج الاغنياء .
- كما وضعت خصال للأطباء من من قبل الطبيب العربي ابو الحسن علي بن رضوان بن علي ابن جعفر ولد في الجيزة ٣٧٦هـ/٩٨٦م وعاصر الدولة الفاطمية وكان رئيس اطباء مصر وتوفي سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٧م وترك لنا مؤلفات كثيرة في الطب والصيدلة وغيرها ، ومن اهم مؤلفاته " النافع في كيفية تعليم صناعة الطب " **الخصال هي :**

- ١- ان يكون تام الخلقة صحيح الاعضاء .
- ٢- ان يكون حسن الملبس طيب الرائحة نظيفاً .
- ٣- ان يكون كتوماً لأسرار المرضى لا يبوح بشيء من امراضهم .
- ٤- ان تكون رغبته في ابراء المرضى اكثر من رغبته في الأجر الذي يلتمسه .
- ٥- ان يكون حريصاً على التعليم .
- ٦- ان يكون سليم القلب عفيف النظر لا يخطر بباله شيء من امور النساء .
- ٧- ان لا يصف دواءً قتالاً ولا دواء يسقط الأجنة .
- ٨- يعالج عدوه بنية صادقة كما يعالج صديقه .

ان مجلس نقابة الاطباء في قطرنا وضع خلاصة وصايا ابقراط والرازي وابن رضوان في اطار دقيق ومختصر يحتم على الطبيب عند اختياره لمهنته ان يكون : مستقيماً في عمله ، عارفاً بفنه ، متواضعاً في تصرفاته ، سريعاً في تلبية طلب معونته دونما تذرر ويجب ان يكون مظهره وسولكه وتصرفاته الاجتماعية متفقة وكرامة مهنته .

مدرسة نوازل